تنبيه وتنويه

أصل هذا الكتاب : أننا كنا طلابا في معهد الخرطوم الدولي للغة العربية لغير الناطقين بها وكان من المقررات مادة تدريب المعلمين حيث يكلف فيها الطالب زيادة على الامتحان أن يقوم باختيار موضوع خاص بالمادة . يبحث فيه بحثا موجزا يعطى درجة عليه تضاف إلى درجات المادة وكان بعض الطلاب يعرضون ما قاموا باختياره من مواضيع على زملائهم ليناقشوه حوله.

فعزمت على اختيار موضوع ينفعني بصفتي معلما وينفع إخوتي كذلك فاخترت هذا الموضوع ـ المعلم الداعية : إعداده ـ صفاته . وقمت بتقديمه أمام الزملاء وهم خليط متباين من الأفكار والأجناس فهم من جنسيات متعددة وبلدان مختلفة ويعتقدون أفكارا متنوعة. فاستحسن بعضهم أصل الموضوع وأثنى عليه وشجعني بمواصلة البحث فيه والاهتمام به وقابله بعضهم بعاصفة من الاستنكار والسخرية حتى أنني أذكر أن أحدهم قال لي : كيف يدعو إلى الله معلم الرياضيات الذي يدرس ١+١ التي تساوي ٢ هل يقول : ٣ وفي الحقيقة لم تكن الإجابة واضحة لي عند طرحه السؤال مما زاد تصميمي وقناعتي بأهمية الموضوع وكانت سخريته دافعا لي وحافزا للاستزادة في هذا الموضوع والقراءة المتواصلة فيه والانشغال به والتفكير الجاد فيه.

وفي الحقيقة كنت مشغولا بالموضوع ذهنيا ومنشغلا عنه عمليا لانصرافي لإتمام البحث التكميلي للماجستير وبعد التخرج من المعهد صرفتني عنه صوارف سفر وعمل مما شغلني عن طباعته وهذا من حسن الحظ لأن أصوله لم تفارقني في حلى وترحالي مما جعلني أزيد عليها وأختزل منها وأستبعد عنها. ومما مكنني لعرضه على مجموعة من الإخوة الباحثين والدعاة المعروفين فأفادوني إفادات قيمة كان لها أطيب الأثر في إخراجه على هذه الصورة التي آمل أن يستفيد منها القارئ الكريم والمعلم خاصة فجزى الله من أفادني خيرا وأجزل له المثوبة.

ورأيت أن أحذف من الكتاب المطبوع الشطر الثاني من العنوان : إعداده ـ صفاته . مكتفيا بالشطر الأول وهو : المعلم الداعية. نسبة لتعلق الموضوع بالقراء بصفة عامة والمعلمين بصفة خاصة أما الإعداد والتكوين فيتعلق بمعاهد إعداد المعلمين وكليات التربية أكثر من تعلقه بالمعلم والقراء.

obeikandl.com

المُقدِّمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يُضْلِلْهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وأشهد ألا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴿١٠٢﴾ ﴾[1] ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيرًا وَنِسَآءً ۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلْأَرْحَامَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴿١﴾ ﴾[2] ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوْلاً سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَٰلَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧١﴾ ﴾[3]

أما بعد فَإِنَّ أَصْدَقَ الْحَدِيث كِتَابُ اللَّهِ وَأَحْسَنَ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ وَشَرّ الْأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا وَكُلّ مُحْدَثَةٍ بِدْعَةٌ وَكُلّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ وَكُلّ ضَلَالَةٍ فِي النَّارِ.[4]

خلق الله أبانا آدم عليه السلام وأسكنه الجنة. وكان قبل خلق أبينا آدم قد خلق القلم. [5] **فقال له: اكتب . قال: رب وماذا أكتب. قال: اكتب مقادير كل شيء حتى تقوم**

---

[1] سورة آل عمران آية ١٠٢

[2] سورة النساء آية ١

[3] سورة الأحزاب آيتان ٧٠ــ٧١

[4] صحيح مسلم، كتاب الجمعة، باب: تخفيف الصلاة والخطبة، حديث رقم: ١٤٣٥ / سنن النسائي، كتاب صلاة العيدين، باب: كيفية الخطبة، حديث رقم : ١٥٦٠/ سنن أبي داود: كتاب السنة، باب: في لزوم السنة، حديث رقم: ١٩٩١/ سنن ابن ماجة، المقدمة، باب: اجتناب البدع والجدل، حديث رقم ٤٥

[5] اختلف العلماء في أيهم خُلق أولا (القلم أم العرش) على قولين:

أ. القلم مخلوق أولا، وهو قول ابن جرير الطبري وابن الجوزي وأبي العلاء الهمذاني.

ب. العرش مخلوق أولا، وهو قول الجمهور. قال ابن تيمية رحمه الله تعالى : والذي عليه الجمهور أن العرش خلق أولا. قال ابن القيم رحمه الله في النونية الشافية:

obeikandl.com

الساعة وذلك قبل خلق السماوات والأرض بخمسين ألف سنة[1] وبعد أن أكل آدم عليه السلام من الشجرة أهبطه الله سبحانه وتعالى إلى الأرض بعد أن هيأ له أسباب المعرفة الموصلة إليه. قال الله تعالى ﴿ قَالَ ٱهْبِطَا مِنْهَا جَمِيعًا ۖ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ ۖ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُم مِّنِّى هُدًى فَمَنِ ٱتَّبَعَ هُدَاىَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَىٰ ﴿١٢٣﴾ ﴾[2] وهذه الآية عامة في كل من تمسك واتبع هدى الله عز وجل ولذا قال ابن عباس مفسرا لها : تكفل الله لمن قرأ هذا القرآن وعمل بما فيه ألا يضل في الدنيا ولا يشقى في الآخرة[3] والقلم الذي خلقه الله عز وجل هو الذي دونت به الأشياء قبل خلق السماوات والأرض كما جاء في الحديث السابق. وبعد ذلك صارت الأقلام تدون بها العلوم والمعارف التي هي من عند الله عز وجل قال الله تعالى ﴿ وَعَلَّمَ ءَادَمَ ٱلْأَسْمَآءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ فَقَالَ أَنۢبِـُٔونِى بِأَسْمَآءِ هَٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٣١﴾ قَالُوا۟ سُبْحَٰنَكَ لَا عِلْمَ لَنَآ إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَآ ۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٣٢﴾ قَالَ يَٰٓـَٔادَمُ

والناس مختلفون في القلم ... الذي كُتب القضاء به من الديان

هل كان قبل العرش أو هو ... بعده قولان عند أبي العلاء الهمذاني

والحق أن العرش قبل لأنه ... قبل الكتابة كان ذا أركان

وكتابة القلم الشريف تعقبت ... إيجاده من غير فصل زمان

لما براه الله قال :اكتب كذا ... فغدا بأمر الله ذا جريان

فجرى بما هو كائن أبدا ... إلى يوم المعاد بقدرة الرحمن

[انظر : توضيح المقاصد وتصحيح القواعد في شرح قصيدة الإمام ابن القيم الموسومة بالكافية الشافية في الانتصار للفرقة الناجية – تأليف أحمد بن إبراهيم بن عيسى – المكتب الإسلامي- بيروت الطبعة الثالثة سنة ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م ، ج ١ ص ٣٧٤-٣٧٧.]

[1] رواه مسلم من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص، وأبو داود من حديث عبادة بن الصامت – حديث رقم ٤٧٠٠.

[2] سورة طه آية ١٢٣

[3] شرح العقيدة الطحاوية لابن أبي العز الحنفي ـــ تحقيق الشيخ محمد ناصر الدين الألباني ـــ طبع المكتب الإسلامي ـــ بيروت الطبعة الخامسة سنة / ١٣٩٩هـ ص٦٧

أَنۢبِئۡهُم بِأَسۡمَآئِهِمۡۖ فَلَمَّآ أَنۢبَأَهُم بِأَسۡمَآئِهِمۡ قَالَ أَلَمۡ أَقُل لَّكُمۡ إِنِّيٓ أَعۡلَمُ غَيۡبَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَأَعۡلَمُ مَا تُبۡدُونَ وَمَا كُنتُمۡ تَكۡتُمُونَ ﴿٣٣﴾[1]

وجاء من بعد آدم عليه السلام أنبياء ومرسلون بعلم ووحي من عند الله عز وجل حتى جاء نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وهو خاتمهم. ومن بعده قام سادة العلماء صحابته رضوان الله عليهم وتابعوهم بإحسان بدورهم في نشر العلم والمعرفة الموصلة إلى الله عز وجل خير قيام. والعلماء هم ورثة الأنبياء كما جاء في الحديث: إِنَّ الْعُلَمَاءَ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ إِنَّ الْأَنْبِيَاءَ لَمْ يُوَرِّثُوا دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا إِنَّمَا وَرَّثُوا الْعِلْمَ فَمَنْ أَخَذَ بِهِ أَخَذَ بِحَظٍّ وَافِرٍ.[2]

والعلم بالتعلم لقول الله تعالى ﴿ وَٱللَّهُ أَخۡرَجَكُم مِّنۢ بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ شَيۡـٔٗا وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمۡعَ وَٱلۡأَبۡصَٰرَ وَٱلۡأَفۡـِٔدَةَ لَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ ﴿٧٨﴾[3]

وهذه الكلمات لم يتنزل بها الوحي في كتاب الله لتعني فقط مجرد القدرة على الرؤية والسمع والتفكير. ذلك أن السمع معناه : إحراز المعرفة التي اكتسبها الآخرون. والبصر معناه تنميتها بما يضاف إليها من ثمرات الملاحظة والبحث. والفؤاد معناه تنقيتها من أدرانها وأوشابها ثم استخلاص النتائج منها . وكل هذه القوى الثلاث إذا تضافرت[4] بعضها على بعض تجمعت عنها تلك المعرفة التي منّ الله بها على بني آدم . هذه المعرفة التي بها وحدها استطاع الإنسان أن يهزم سائر المخلوقات ويسخرها لإرادته وسلطانه.[5]

---

(١) سورة البقرة آية ٣١ ــ ٣٢

(٢) رواه أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة وابن حبان من حديث أبي الدرداء رضي الله عنه .

(٣) سورة النحل ٧٨

(٤) التضافر : التعاون والتظاهر

(٥) منهج جديد للتربية والتعليم، لأبي الأعلى المودودي ص ١٣.

ونخلص إلى أن الله خلق الناس لا يعلمون شيئا وجعل لهم وسائل معينة على ذلك وهيأ لهم الأسباب. ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم: إنما العلم بالتعلم.[١]

وعندما يحجم العلماء عن بذل العلم ويبخلون ويضنّون به فإن العلم يُدرس ويُمحى. كما أوضح ذلك عمر بن عبد العزيز في كتابه الذي أرسله لعامله على المدينة أبي بكر بن حزم الأنصاري والذي جاء فيه. قال البخاري رحمه الله تعالى : باب كَيْفَ يُقْبَضُ الْعِلْمُ وَكَتَبَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ إِلَى أَبِي بَكْرِ بْنِ حَزْمٍ انْظُرْ مَا كَانَ مِنْ حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاكْتُبْهُ فَإِنِّي خِفْتُ دُرُوسَ الْعِلْمِ وَذَهَابَ الْعُلَمَاءِ وَلَا تَقْبَلْ إِلَّا حَدِيثَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلْتُفْشُوا الْعِلْمَ وَلْتَجْلِسُوا حَتَّى يُعَلَّمَ مَنْ لَا يَعْلَمُ فَإِنَّ الْعِلْمَ لَا يَهْلِكُ حَتَّى يَكُونَ سِرًّا.[٢]

وأحسن من قال :

تعلم فليس المرء يولد عالما ... وليس أخو علم كمن هو جاهل

من هنا نبعت أهمية العلماء والمعلمين. وأهمية دورهم في إعداد وتكوين طالب العلم - التلميذ[٣] - الصالح لعبادة ربه النافع لأمته . وذلك من حيث تهيئة هذا المعلم خُلقيا لاحتكاكه الوثيق بالطلاب. قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: تأدبوا ثم تعلموا.[٤] فإذا فارقت إحدى الصفتين المعلم كان علمه حجة عليه لا له . قال حافظ إبراهيم :

لا تحسبن العلم ينفع وحده ... ما لم يتوج ربه بخلاق

---

[١] وتمامه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال :قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنما العلم بالتعلم وإنما الحلم بالتحلم ومن يتحر الخير يعطه ومن يتق الشر يوقه. رواه الدارقطني في الإفراد والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد عن أبي هريرة وعن أبي الدرداء أيضا.

[٢] انظر : عمدة القاري شرح صحيح البخاري للعيني الطبعة الأولى سنة ، ١٣٩٢هـ ـ ١٩٧٢م مصطفى الحلبي مصر ج٢ص٨٦

[٣] ذكر ابن دريد في الجمهرة ج٢ص٣٧ و ابن فارس في معجم مقاييس اللغة (ج ١ ص ٣٥٣) والجواليقي في المعرب ص ٩١ : أنها ليست عربية الأصل. انظر : رسالة التلميذ لعبد القادر البغدادي من ضمن مجموعة : نوادر المخطوطات ج١ص٢٣٩ تحقيق عبد السلام محمد هرون

[٤] ذكره أبو نعيم في الحلية ولفظه: عن عمر رضي الله عنه قال : تعلموا العلم وتعلموا للعلم الوقار. والطبراني في الأوسط وابن عدي في الكامل عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : تعلموا العلم وتعلموا للعلم السكينة والوقار. وتواضعوا لمن تعلمون.

المُعَلِّم الداعية ..

فالمعلم الذي ننشده هو الذي يخرج لنا جيلا نافعا صالحا يصلح العباد ويبني البلاد ويقمع الفساد. فالأمة تقاس بأبنائها قوة وضعفا وما سعادتها بكثرة أموالها ولا بقوة استحكاماتها ولا بجمال مبانيها وإنما سعادتها بأبنائها الذين حسنت تربيتهم واستنارت بصائرهم واستقامت أخلاقهم ففي هؤلاء سعادتها الحقة وهم قوتها الرئيسية وعظمتها الجوهرية.[١] ورحم الله من قال:

نبني رجالا وغيرنا يبني القرى ... شتان بين قرى ورجال[٢]

وعن زيد بن أسلم عن أبيه أن عمر بن الخطاب قال لأصحابه : تمنوا فقال أحدهم : أتمنى أن يكون ملء هذا البيت دراهم فأنفقها في سبيل الله. قال : تمنوا فقال آخر : أتمنى أن يكون ملء هذا البيت ذهبا فأنفقه في سبيل الله . قال : تمنوا قال آخر : أتمنى أن يكون ملء هذا البيت جوهرا أو لؤلؤ فأنفقه في سبيل الله . فقال عمر : تمنوا فقالوا: ما تمنينا بعد هذا . قال عمر: لكني أتمنى أن يكون ملء هذا البيت رجالا مثل أبي عبيدة بن الجراح، ومعاذ بن جبل، وحذيفة بن اليمان، فأستعملهم في طاعة الله . قال : ثم بعث بمال إلى حذيفة . قال : انظر ما يصنع. قال : فلما أتاه قسمه. ثم بعث بمال إلى معاذ بن جبل فقسمه. ثم بعث بمال. يعني إلى أبي عبيدة قال: انظر ما يصنع . فقال عمر: قد قلت لكم.[٣]

إن مجتمعنا الإسلامي ينظر إلى المعلم على أنه المقوّم لسلوك الطلاب والناصح الأمين الذي ينقل رسالة المجتمع إلى أبنائه بصدق وإخلاص. هذه النظرة الإسلامية تحتم على معلمنا أنواعا مختلفة من المسئوليات التي ننظر إليها نحن بصفتنا مسلمين على أنها جزء من عمله ومتممة لمسئوليته كإنسان ومعلم. فالمجتمع الإسلامي يتوقع من المعلم المسلم أن يتحلى بخلق الإسلام وأن يبين لطلابه وللمجتمع أهمية الأخلاق الإسلامية وأهمية تطبيقها

---

[١] قال عمرو بن العاص : لا سلطان إلا برجال ، ولا رجال إلا بمال ، ولا مال إلا بعمارة ولا عمارة إلا بعدل وحسن سياسة.(نثر الدر لأبي سعيد منصور بن الحسن الآبي ، تحقيق محمد علي قرنة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب القاهرة ١٩٨٤م ،ج٤ص٢٣٣)

[٢] ذكره صاحب نثر الدر ج٣ص١١٤ ومعه آخر بلفظ :

يبني الرجال وغيره يبني القرى ... شتان بين قرى ورجال

قلق بكثرة ماله وجياده ... حتى يفرقها على الأبطال

[٣] التاريخ الصغير للبخاري ج١ ص ١٠٢/ سَير أعلام النبلاء ج ١ ص ١٤

في النظام التربوي، والاقتصادي، والسياسي ،الخ . وأن يطبق مبادئ الدين الحنيف في حياته اليومية وفي معاملاته مع طلابه بشكل عام.

هذه هي مكانة معلمنا في السابق والمكانة التي يجب أن يكون فيها حاليا، ولكن من الملاحظ أنّ المعلم وُضع في مرتبة دونية في المجتمع من حيث الأجر والراتب ومن حيث نظرة عموم الناس إليه، ثم انعكس هذا على القائمين بالتربية أنفسهم فأصبحت نظرة المعلم لعمله منطلقة من هذه النظرة السائدة في المجتمع فأصبح يحتقر مهنته ويزري بوضعه ووظيفته، ولسان حاله يقول:

يا من يريد الانتحار وجدته ... إن المعلم لا يعيش طويلا
مائة على مائة إذا هي صلّحت ... وجد العمى نحو العيون سبيلا [1]

---

[1] للشاعر إبراهيم طوقان معارضا قصيدة أمير الشعراء أحمد شوقي التي افتتحها بقوله :

قم للمعلم وفّه التبجيلا ... كاد المعلم أن يكون رسولا

فقال طوقان:

شوقي يقول وما درى بمصيبتي ... قم للمعلم وفّه التبجيلا
اقعد فديتك هل يكون مبجلا ... من كان للنشء الصغار خليلا؟
ويكاد يفلقني الأمير بقوله: ... كاد المعلم أن يكون رسولا
لو جرَّب التعليم شوقي ساعة ... لقضى الحياة شقاوة وخمولا
حَسْب المعلم غمة وكآبة ... مرأى الدفاتر بكرة وأصيلا
مائة على مائة إذا هي صلّحت ... وجد العمى نحو العيون سبيلا
ولو أن التصليح نفعا يُرتجى ... وربك لم أبك بالعيون بخيلا
ولكن أصلّح غلطة نحوية ... مثلا وأتخذ الكتاب دليلا
مستشهدا بالنغر من آياته ... أو بالحديث مفصلا تفصيلا
وأغوص في الشعر القديم فأنتقي ... ما ليس ملتبسا ولا مبذولا
وأكاد أبعث سيبويه من البلى ... وذويه من أهل القرون الأولى
فأرى حمارا بعد ذلك كله ... رفع المضاف إليه والمفعولا
لا تعجبوا إن صحتُ يوما صيحة ... ووقعت ما بين البنوك قتيلا
يا من يريد الانتحار وجدته ... إن المعلم لا يعيش طويلا

obeikandl.com

واستتبعت هذه النظرة أن تحوّل إلى مهنة التعليم بعض من فشل في إيجاد عمل آخر فيدخل إلى التعليم كراهية واضطرارا. وساعد على ذلك الترتيب الجائر للدخول إلى الجامعات. فوضُعت النسب العليا للعلوم المادية - الطب والهندسة - وخصصت النسب الدنيا للكليات التي تعلم العلوم الإنسانية وأهمها التربية. بينما نجد الدول العقائدية[1] كروسيا والدول المادية التي تقدر المادة والإنتاج كأمريكا جعلتا المعلم في قمة السلم الوظيفي. لما تعلما من الدور العظيم للمعلم في التنمية والحفاظ على كيان الأمة.[2]

ويعتقد كثير من المعلمين أن مهمتهم تنحصر في سرد وتكرار المادة الدراسية لطلابهم داخل الفصل فقط. وأنهم مسئولون عن تصرفاتهم وتصرفات طلابهم داخل المدرسة. إن لم يكن داخل الفصل. أما خارج المدرسة فيرى هؤلاء المعلمون طلابهم يتصرفون تصرفات غير لائقة ولا مقبولة بل إن من المعلمين من يمارس هذه التصرفات. إضافة إلى أن بعض هؤلاء المعلمين يحمل أفكارا منحرفة خبيثة وأخلاقا وسلوكا سيئا. فيتأثر بهم طلابهم عن طريق مباشر بقولهم أو غير مباشر بفعلهم . وينسى هؤلاء المعلمون أنهم مربون في المقام الأول وأنهم ناقلو معرفة في المقام الثاني.

ومن ثم يتخرج جيل من الطلاب من حاملي الأفكار المنحرفة والأخلاق السيئة. وفي هذا إفساد للمجتمع.

وقد أردت بهذا الموضوع الإسهام في تنبيه المعلم لدوره في الدعوة إلى الله تعالى فإن أصبت فمن الله عز وجل . وله الفضل والمنة. وإن أخطأت فمن نفسي والشيطان والله ورسوله بريئان من ذلك. وحسبي أني أردت الخير من موضوع بحثي هذا. وقد أسميته : المعلم الداعية وقسمته إلى : مقدمة وثلاثة أبواب تحوي عدة فصول وخاتمة على النحو التالي:

- **المقدمة**
- **الباب الأول : تعريفات وصفات**
- **الباب الثاني : المعلم الداعية والمادة الدراسية**
- **الباب الثالث : علاقة المعلم الداعية مع الآخرين**
- **الخاتمة**

والله أسأل أن يوفقني وأن يهديني سواء السبيل.

الدكتور: عبد المنعم عثمان عبد الله صبير
Subair_3@hotmail.com

---

[1] التي تنطلق من منطلق عقائدي سواء أكان حقا أو باطلا.

[2] منهج التربية المستقبلية المقترح في العالم العربي لعبد الرحمن عبد الخالق.

obeikandl.com